

قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

الساعدي قال بينا نحن نقرأ إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال كتاب الله واحد وفيكم الأحمر والأسود اقرؤا القرآن قبل أن يأتي أقوام يقرؤن القرآن يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه رواه الأجرى .

وروى أبو عبيد في فضائل القرآن بإسناده قال سئل علي بن أبي طالب عن الجنب يقرؤن القرآن قال لا ولا حرف وروى نحوه عن ابن المبارك وزاد من قال لا يؤمن بهذه اللام فقد كفر وقال أيضا من حلف بسورة البقرة فعليه بكل حرف منها يمين وقال طلحة بن مصرف قرأ رجل على معاذ بن جبل القرآن فترك واوا فقال لقد تركت حرفا أعظم من أحد وقال الحسن البصري قال الله تعالى كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وما تدبر آياته إلا أتباعه أما والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده حتى أن أحدهم ليقول لقد قرأت القرآن كله فما اسقطت منه حرفا وقد أسقطه والله